

الاستثمار في المواهب المحلية يعزز إمكانيات اقتصاد المملكة

الشراكة بين القطاعين العام والخاص تحد من دوران الموظفين وتدعم التنافسية

9 ديسمبر 2015

الرياض، المملكة العربية السعودية

أشار تقرير اقتصادي حديث أطلقته شركة "إس إيه بي SAP"، أن الشركات والمؤسسات في المملكة العربية السعودية بحاجة إلى تقوية استثماراتها في مجال تطوير وتنمية المواهب والمهارات المحلية من أجل تعزيز قدراتها التنافسية ودفع عجلة النمو الاقتصادي في المملكة .

وقال التقرير الذي صدر اليوم عن مؤسسة "ذي إيكونوميست" وشركة "إس إيه بي"، ويحمل اسم "دراسة مشهد الأعمال في الشرق الأوسط وشمال إفريقيا وتركيا في 2015"، إن 60 بالمئة من قادة الأعمال في المملكة يخططون لزيادة استثماراتهم، وهو أعلى مستوى في المنطقة، استناداً على النجاح الذي أحرزته المملكة بكونها أكبر أسواق المبيعات في الشرق الأوسط خلال العام 2014. كما أشار 70 بالمئة من التنفيذيين المستطلعة آرائهم أنهم شهدوا نمواً مريحاً في عائداتهم خلال العام نفسه .



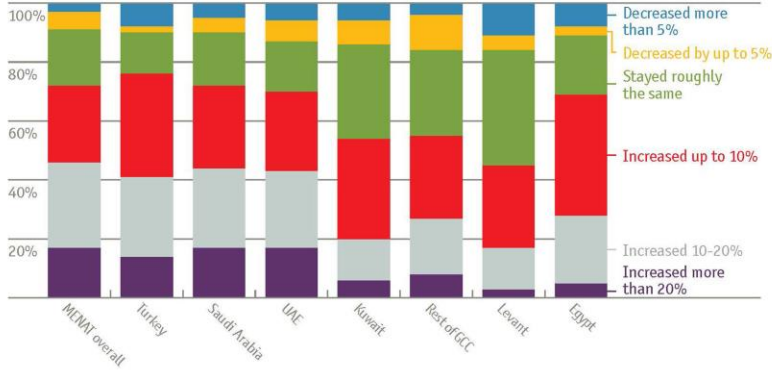
لكن 20 بالمئة من التنفيذيين المشاركين في الدراسة الاستطلاعية من المملكة قالوا إن أبرز أسباب تأخر الخطط الاستثمارية لدى الشركات والمؤسسات السعودية هو الافتقار إلى أصحاب المهارات والكلفة العالية المرتبطة بتنميتهم وتطويرهم .

وبات واضحاً للمراقبين في المملكة العربية السعودية إن التحدي المرتبط بتوظيف أصحاب المواهب فيها يعيق الاستثمار الدولي ويتسبب في ارتفاع معدل دوران الموظفين، بالرغم من أن المملكة تتمتع بواحدة من أعلى الإمكانات المتعلقة بالأعمال التجارية في منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا وتركيا، وقد يجعل ذلك الشركات المتعددة الجنسيات العاملة في المملكة إلى تقليل أعداد موظفيها أو حتى نقل مقر أعمالها إلى دول أخرى أكثر ملاءمة لممارسة الأعمال التجارية، إذا لم يبادر القطاعان العام والخاص إلى العمل على إبرام علاقات شراكة تهدف إلى إيجاد حلول ملائمة للأعمال .

واتفق 60 بالمئة من المستطلعة آراؤهم في الدراسة بمنطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا وتركيا، على أن انتشار التقنيات يشكّل "قوة إيجابية لنمو الأعمال التجارية"، ما يدل على الأثر الذي يُحدثه التحول الرقمي في مجال بحث الأعمال التجارية عن أصحاب المواهب في المملكة .

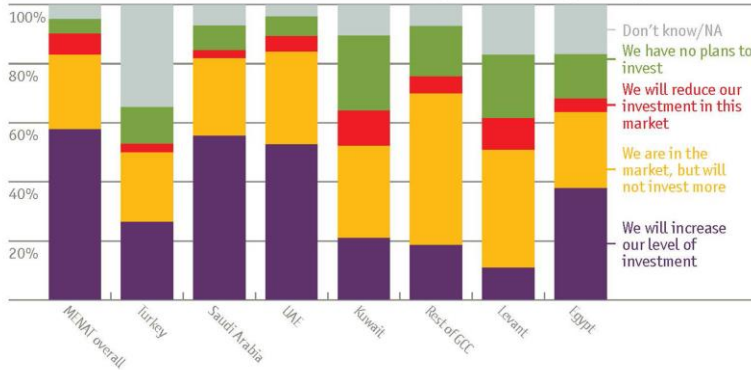
ومع ذلك، فإنه لا يعتمد سوى ثلث الشركات والمؤسسات العاملة في الشرق الأوسط وشمال إفريقيا وتركيا على التقنيات المتمحورة حول المستهلكين، مثل القدرات التنقلية ووسائل التواصل الاجتماعي والحوسبة السحابية والبيانات الكبيرة وإنترنت الأشياء .

Chart 14: What are you expecting for your MENAT sales performance in 2015, relative to last year?



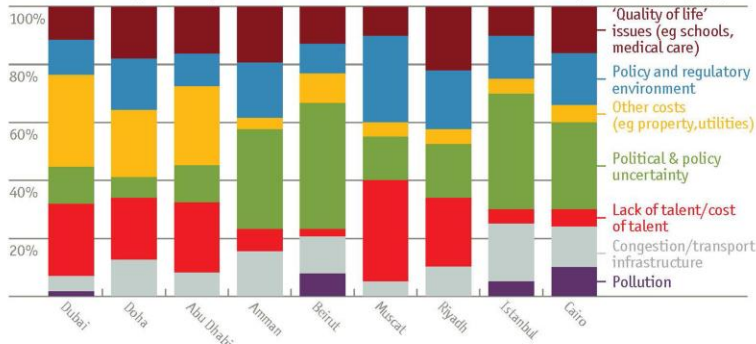
Source: The Economist Corporate Network MENAT Business Outlook Survey

Chart 18: How will your investments in the following markets change during 2015?



Source: The Economist Corporate Network MENAT Business Outlook Survey

Chart 21: Could any of these issues cause you to consider relocating operations or moving headcount away from any of these locations in the NEXT TWO YEARS? (tick all that apply)



Source: The Economist Corporate Network MENAT Business Outlook Survey

من جانبه، أكد أحمد الفيفي، المدير التنفيذي لشركة "إس إيه بي" بالمملكة العربية السعودية، أن لدى الشركات والمؤسسات السعودية القدرة على اللجوء إلى البنية التحتية التقنية الراسخة في البلاد واستخدامها لتجاوز دول العالم من ناحية توظيف أصحاب المواهب وتدريبهم على الجيل التالي من المهارات وتعزيز قدراتهم التنافسية، لافتاً إلى "تزايد حمى البحث عن أصحاب المواهب في جميع أنحاء المنطقة"، وقال: "ينبغي على الإدارات التنفيذية في الشركات والمؤسسات اعتماد العمل وفق استراتيجيات رقمية إذا ما أرادت تحقيق النجاح في حقبة الاقتصاد الرقمي".

وأضاف الفيفي قائلاً: "في إطار حرصها على تقديم المزيد من الدعم للقوى العاملة في المملكة، تمكنت إس إيه بي من استكمال أكثر من 350 ألف يوم تدريبي للطلاب في المملكة خلال العامين الماضيين. وتزود هذه المبادرة الطلاب المشاركين بالخبرة العملية الحقيقية لإعدادهم لسوق العمل، وتمهيد الطريق أمامهم للمضي قدماً في مسيرة مهنية مثمرة."

وبحسب التقرير، فإن نصف المديرين التنفيذيين في منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا وتركيا أفادوا بتحسّن آفاق الأعمال التجارية، فيما تتوقع شركات متعددة الجنسيات تضاعف متوسط عائداتها من 5 بالمئة في العام 2014 إلى 10 بالمئة في 2019 .

وأحرزت قطاعات من أبرزها قطاعا الصناعات التقنية الثقيلة والتمويل في كل من تركيا ودولة الإمارات أقوى نمو في الإيرادات على أساس سنوي من بين دول عدة بالمنطقة، وفقاً للتقرير، الذي أشار كذلك إلى أن دولاً أخرى في المنطقة، مثل الكويت ومصر وإيران تتطوي على إمكانيات واسعة .

ويستمر معهد إس إيه بي للتدريب والتطوير في جهوده الرامية إلى دعم قوى العمل المستقبلية في المملكة العربية السعودية، واستطاع المعهد منذ العام 2012 دعم التنمية المهنية والمعرفية الوطنية والمهارات البشرية وإنتاجية الأعمال في المملكة بقيمة وصلت إلى 24 مليون دولار .

نبذة عن SAP

شركة «SAP أس إيه بي» (مدرجة في بورصة نيويورك تحت رمز التداول (SAP) هي المزود الرائد عالمياً لحلول البرمجية الشاملة والمتكاملة للشركات، إذ توفر تطبيقات وخدمات فائقة تمكن الشركات باختلاف أحجامها وأعمالها من أن إدارة أعمالها بالشكل الأمثل. وتساهم SAP ضمن كافة مراحل الأعمال في إثراء تجربة المستخدمين وتساعدهم على العمل بطريقة أكثر كفاءة وتطبيق أفضل استراتيجيات الأعمال للتفوق على منافسيهم. ويستخدم تطبيقات SAP أكثر من 258,000 عميل حول العالم للعمل بربحية أكثر والتمكن من التواءم مع المتغيرات وتحقيق نمو مستدام .

لمزيد من المعلومات، نرجى زيارة موقع الشركة على الإنترنت : www.sap.com/mena .

لمتابعة أخبار SAP على موقع تويتر @SAPMENANews :

للاستفسارات الصحفية، نرجى الاتصال على :

حسين التميمي

مدير العلاقات العامة

شركة – SAP الشرق الأوسط وشمال أفريقيا

هاتف: +971 4 722 440

بريد إلكتروني Husain.tamimi@sap.com :

واليس لاستشارات التسويق

هاتف: +971 4 390 1950

بريد إلكتروني Sap@wallis-mc.com :